الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2013

الشعبـــة: آداب وفلسفـــة

اختبار في مادة: الفلسفـــة — المـــدة: 04سا و30د

عالـــج موضـــوعًا واحـــدًا على الخيار:

الموضوع الأول: هـــل التكَيُّف مع الواقع يتحَقَّقُ بالعادة أم بالإرادة؟

الموضوع الثاني: قيـــل: "إنَّ الحَقيقةَ نِسْبِيّـــةٌ". أثبت صحّة هذه المقولة.

الموضوع الثـــالث: النّصّ

"...إنَّ الإدراك يُثير عِدّة أسئلة مُحَيِّرة تجعل منه مُشكلةً. حين نَقُوم بعمليـــة إدراك حِسِّـــي فمـــاذا نُدرك؟ هل نُدرك الأشياء والآخرين بطريق مباشر غير استخدام الحواس، أمْ أنّ ما نُدركُه مباشـــرة ليســـت الأشياء والآخرين وإنَّما ما سمَّاه بعض الفلاسفة أفكارًا أو صُوَراً ذِهنية أو انطباعات حِسِّـــية؟ فـــإنْ أخـــذنا بالقول الثاني لَزِمَ القَوْلُ أنّنا نُدْرك العَالَم من حَوْلنا بطريق غير مُبَاشر وبالاسْتدلال. لكنّ ذلك يُعَارض وجهة نظر الرجل العَادي، وكأنّنا نَـــرَى ونَلْمَس ونَتَذَوّق أفْكارًا ونتحدّث إلى أفكارٍ، لا أشياء، بل تُصبح الأفكـــار سِتارًا صَلْبًا يَحُول بيْننا وبين عالَم الواقع من حولنا. وسوف يَترتَّب على هذا الخلاف بين الفَلاســـفة علـــى موضوع الإدراك أنْ نتَساءَل عمَّا إذا كان الإدرَاك يُحقِّقُ لنا ذاتية في المعرفة لا موضـــوعيّة فيهـــا، أم أنّ الإدراك يُعطينا معرفة موضوعية كما هو مَأْلُوف للرَّجل العادي، ذلك لأنّ الأفكار تَتعلَّق بالـــذَّات وتختلـــف باختلاف الذَّواتِ، بينما حين نُدْرِكُ شيْئًا أمَامنا نَحكم باتفاقنا فيمـــا نُـــدْرِكُ، وينشـــأ عـــن مشـــكلة الذّاتيـــة والموضوعيّة في الإدراك الحسّي مشكلة أخرى في أذهان بعض الفلاسفة وهي التمييز بين الظاهر والحقيقة في موضوع هذا الإدراك، لأنّ من يُنادي بأنّ الأفكار أو المُعطيات هي الموضوع المباشر للإدراك يَرَى أنّنا نُدرك من الأشياء ظواهرها فقط وتبقى حقائقها خفيّة علينا، بينما من يُنادي بـــالإدراك المباشـــر للأشـــياء لايعترف بذلك التمييز بين الظاهر والحقيقة".

د/محمود زيدان، نظرية المعرفة. ص:82

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّصّ.